

78 من 571 /شرح بلوغ المرام/الصيام/صالح

الفوزان/الحديث/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة كامل

الحافظ احمد ابن حجر العسقلاني رحمه الله. الدرس السابع والثمانون - 00:00:00

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد الله تعالى بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:16

قال رحمه الله كتاب الصيام هو الركن الثالث من اركان الاسلام قد فرضه الله سبحانه وتعالى على هذه الامة كما فرضه على

الامم السابقة. كما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبله - 00:00:48

لعلكم تتقون. وكانت فرضيته في السنة الثانية من الهجرة فقد صام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة رمضانات ثم توفي صلى الله

عليه وسلم. الصيام في اللغة الامساك الامساك عن الكلام - 00:01:18

او الامساك عن المشي اما الامساك عن الكلام فكما في قوله تعالى عن مريم اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم نسيا وفي هذه

الاية ان الامساك عن الكلام يسمى - 00:01:44

صوما امساك عن المشي كما في قول الشاعر خير صيام واخرى غير صائمة تحت العجاج واخرى تغلو النجما قوله خير صيام يعني

واقف. واخرى غير صائمة تحت العجاج يعني تغير - 00:02:04

سمى الوقوف والامساك عن المشي صياما لغة. ومنه قول آ امرئ القيس في معلقته كان الثريا يصف طول الليل عليه يصف طول

الليل عليه لما عنده من الهموم كأن ثريا علقت في مصامها - 00:02:28

علقت في مصامها يعني موقفها. يقول كان الثريا معلقة بامراض من الكتان ما تحرك من طول الليل هذا في اللغة واما في الشرع

الصيام هو الامساك بنية عن المفطرات الامساك بنية - 00:02:52

عن المفطرات الحسية والمعنوية. من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس هذا هو الصيام شرعا الامساك بنية اما اذا امسك بدون

نية فهذا لا يسمى صياما شرعا. اذا لم يأكل ولم يشرب بدون نية هذا لا يسمى صياما شرعا. يسمى صياما لغة - 00:03:23

لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فلو ان انسانا لم يأكل ولم يشرب ولم يعمل اي شيء من

المفطرات من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس لكنه لم ينم الصيام - 00:03:48

فهذا لا يعتبر صائما شرعا وليس له اجر بهذا وان كان يسمى صائما في اللغة يساق الامساك بنية عن المفطرات الحسية كالاكل والشرب

والجماع ان تسمى حسية عملية او المعنوية. هناك مفطرات معنوية مثل الغيبة والنميمة - 00:04:10

والشتم وقول الزور كلام القبيح وفعل المحرم من النظر الى ما حرم الله والاستماع الى ما حرم الله اي مفطرات معنوية. بمعنى انها

تنقص اجر الصائم. او لا يكون له اجر معها - 00:04:37

قد تستغرق اجره ولا يقول له اجر. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في

ان يدع صيامه وطعامه - 00:05:06

ولقوله صلى الله عليه وسلم ليس الصيام ترك الطعام والشراب وانما الصيام عن اللغو والرفث او كما جاء عنه صلى الله عليه وسلم

الذي يمسك عن الطعام والشراب والمفطرات الحسية لكنه لا يمسك عن الغيبة والنميمة - [00:05:22](#)

والمحرمات فهذا لم يصم الصوم المطلوب وقد لا يكون له في صيامه اجر او يكون له اجر قليل هذا معنى قوله من تفطرات في السية والمعنوية من طلوع الفجر الثاني احترازا من الفجر الاول - [00:05:48](#)

ان الفجر الاول لا يحرم الاكل والشرب ولا يبدأ معه الصيام الفجر فجران الفجر الاول هذا لا يبدأ منه الصيام ولا يحرم الاكل والشرب على الصائم ولا تجب به صلاة الفجر - [00:06:15](#)

وهو وهو بياض في الافق يخرج مستطيلا مستطيلا بالافق ثم يأتي بعده ظلام هذا الفجر الاول يسمى بالفجر الكذوب واما الفجر الثاني فهو البياض المعترض في الافق ولا يأتي بعده ظلام - [00:06:36](#)

البياض المعترض بالافق وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر هذا هو الفجر الثاني الى غروب الشمس اذا غربت الشمس واقبل الليل الى المشرق انتهى الصيام - [00:07:04](#)

قوله تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا غربت الشمس من ها هنا وان اذا اقبل قوله صلى الله عليه وسلم اذا الليل من ها هنا - [00:07:25](#)

وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس وقد افطر الصائم هذا هو الصيام والصيام شرعا. والحكمة والله اعلم مشروعية الصيام ظاهرة قوله تعالى لعلكم تتقون. الصيام يكسب التقوى لانه يمنع النفس من الشهوات - [00:07:42](#)

والاكل والشرب والجماع لان هذه الامور تحمل النفوس على الطغيان وعلى الغفلة وعلى اذا انهمك الانسان في الاكل والشرب تناول الشهوات حمله ذلك على الاشر والبطر والطغيان والغفلة عن ذكر الله عز وجل - [00:08:05](#)

اما اذا صار فانه تنكسر فيه حدة الشهوة والتطلع الى المآكل والمشارب و يضيّق تضيق فيه مجاري الشيطان ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم الصيام يضيّق مجاري الشيطان من الانسان ويضعف شهوته - [00:08:30](#)

ويكسر حدته يلين يلين قلبه فلذلك قال لعلكم تتقون الصيام يكسب التقوى والانكسار بين يدي الله سبحانه وتعالى ويذكر الانسان بضعفه وحاجته الى الله عز وجل ويذكره بنعمة الله الذي انعم عليه في الاكل والشرب - [00:08:58](#)

تناول ما اباح الله له ذكره بنعمة الله عليه. ذكره باحوال المحتاجين اذا ذاق مس الجوع ومس العطش مس الحاجة تذكر احوال المحتاجين يعطف عليه وفي الصيام حكم عظيمة وفوائد كثيرة - [00:09:27](#)

ولهذا قال جل وعلا لعلكم تتقون فيقول الله جل وعلا في الحديث القدسي الصوم لي وانا اجيبه انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجلي ولخلوف فم الصائم يعني الرائحة التي تخرج منه - [00:09:52](#)

فالصائم بسبب الصيام وفيها رائحة مستكرهة بخلو المعدة من الاكل يقول الله جل وعلا لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. لانه اثر طاعة كما ان غبار المجاهد في سبيل الله - [00:10:14](#)

عز وجل ذرية اهل الجنة يعني طيبة للجنة كذلك الشهيد يكون دمه يوم القيامة لونه لون الدم وذيك ريح المسك. الاثار التي تنشأ عن طاعة الله وان كانت مكروهة للناس وللنفوس - [00:10:37](#)

فانها محبوبة عند الله سبحانه وتعالى. ومن ذلك خلوف فم الصامت هذا مما يدل على فضل الصيام على سائر الاعمال الصيام عبادة عظيمة ولهذا كان الصالحون يكثر من الصيام وغير الفريضة - [00:10:57](#)

كانوا يكثر من نصف ريال من غير الفريضة لحبهم للصيام تقرّبهم الى الله عز وجل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من الصيام فكان يصوم حتى يقال لا يفطر وكان يفطر حتى يقال لا يصوم - [00:11:19](#)

وكان الصالحون يكثر من من الصيام تقربا الى الله عز وجل زيادة على قيام رمضان لعلهم ما في الصيام من الفوائد العظيمة نعم الذي قال رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم - [00:11:38](#)

الله جل وعلا اوجب صيام شهر رمضان قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى - [00:12:06](#)

فأوجب الله صيام شهر رمضان اداء على الحاضر الصحيح ورخص للمريض والمسافر ان يفطر وان يقضي ما افتراه من ايام اخرى فكان لا بد من الصيام اما اداء واما قضاء وفي هذا الحديث - [00:12:37](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقدموا رمضان بيوم او يومين هذا نهى من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يبدأ الانسان صيام رمضان قبل قبل دخوله. كان يقول انا اريد زيادة الخير. اريد زيادة الخير - [00:13:02](#)

فاصوم يوم او يومين قبل بداية الشهر اضافة الى الشهر زيادة خير نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك لان هذا زيادة على ما اوجب الله وهو بدعة البدعة - [00:13:26](#)

هي احداث شيء لم يشرعه الله احداث شيء في الدين لم يشرعه الله سبحانه وتعالى يصام قبل رمضان يوم او يومين على انه ما من رمضان اضافة بزيادة هذا من البدع الاضافية - [00:13:44](#)

لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين الا رجل كان له صوم فليصومه الا رجل بالرفع كذا وقياس اللغة ان يقول الا رجلا انه استثنى تام مستثنى تام والمستثنى التام يجب نصبه - [00:14:08](#)

على الاستثناء لكن هنا قال الا رجل هذا خلاف الوجه اللغوي. لكن جاء في رواية مسلم الا رجلا ان النصر فيكون هذا هذه الرواية على القياس اللغوي. وفي رواية الا ان يكون رجل - [00:14:35](#)

الا ان يكون رجل وهذه الرواية ايضا توافق الوجه اللغوي فيكون رجل فاعل وتكون تامة هنا يوجد بمعنى يوجد لان كان تأتي احيانا تامة لا تحتاج الى خبر تكتفي بمرفوعها - [00:14:58](#)

الي يسمونها يسمونها التامة التي تكتفي بمرفوعها ولا تحتاج قول فيقول هذه الرواية الا ان يكون رجل اي الا ان يوجد رجل ويكون فاعل ليكون التامة هذا يمشي على الوجه اللغوي هذه الرواية - [00:15:16](#)

اما الا رجل فهذا لا يمشي على الوجه اللغوي والله اعلم اما انه روي بالمعنى على كل حال التقديم على الرفع الا ان يكون رجل واذا جاء بالنصب انتهى الاشكال كما في رواية - [00:15:42](#)

مسلم له صوم انسان من عادته انه يصوم ايام البيض او يصوم ثلاثة ايام من كل شهر او الاثنين والخميس او يصوم قضاء رمضان يسابق او نذر او يصوم نذر - [00:16:03](#)

نذر ان يصوم اخر شعبان فلا بأس ان يواصوا صومه لانه لم ينوي من رمضان لم ينوي هذا الصيام من رمضان اما نوى واما وانما نواه اما نفل واما لنا واما ان نصادف يوم الاثنين - [00:16:20](#)

او الخميس كان من عادته يصوم يوم الاثنين والخميس او يبي يصوم ثلاثة ايام من كل شهر او كان عليه قضا ويريد ان يقضيها قبل ان يدخل عليه شهر رمضان - [00:16:38](#)

ما في هذه الاحوال لا حرج انه يصوم في اخر شعبان. لانه لم ينوي بصيامه هذا انه من رمضان هذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم الا رجل له صوم او رجل كان يصوم - [00:16:54](#)

اما اذا نوى الصيام من رمضان قبل ان يدخل هذا لا يجوز وهو بدعة وحرام لا تقدموا رمضان بيوم او يومين هذا نهى للتحريم ولا يجوز الزيادة العبادات عما حدده الله سبحانه وتعالى - [00:17:11](#)

لا يجوز الزيادة في الصلاة الرباعية يجعلها خمس او ست ما يجوز هذا او صلاة الفجر يجعلها ثلاثة واربع لا يجوز هذا وان كانوا يريدون يقول انا اريد الخير هذا هذه عبادة انا اريد الخير - [00:17:37](#)

زيادة خير نقول له لا هذي زيادة شر غير زيادة خير لا يجوز للانسان انه يزيد على ما شرعه الله سبحانه وتعالى ذلك لا يجوز ان يزيد بشهر رمضان ما ليس منه. فما يأتي ان الله حدد بداية الصيام - [00:17:54](#)

هددها بما يأتي اما رؤية الهلال او اكمال شعبان ثلاثين يوما نعم واما بخلاف رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم ومن الزيادة على رمضان او تقدم رمضان بيوم او يومين صوم يوم الشرك - [00:18:14](#)

صوم يوم الشك ويوم الشك هو يوم الثلاثين من شعبان اذا حال دون رؤية الهلال غيم او قتر يعني غبار قتام ولم يرى الهلال ليلة

الثلاثين فهذا يسمى يوم الشك لانه يحتمل - 00:18:50

انه تمام شعبان ويحتمل انه من رمضان هو مشكوك فيه والشك والتردد بين امرين لا مرجح لاحدهما هذا هو الشك. الشك هو التردد بين امرين لا مرجح لاحدهم فان ترجح احدهما فانه يسمى ظنا - 00:19:10

جمال الظل الراجح يسمى ظنا اما اذا لم يترجح فان هذا يسمى شك وهو الموجود هنا جا اليوم الثلاثين من شعبان الذي لم يرى به الهلال بغيم او قتر فيه احتمال انه من رمضان - 00:19:36

وفيه احتمال انه من شعبان ولهذا يقول عمار ابن ياسر الصحابي الجليل رضي الله عنه الذي من صام يوم الشك من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:20:01

قال له هذا له حكم الرفع هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ومن صامه فقد عصى النبي صلى الله عليه و ابا القاسم هو النبي صلى الله عليه وسلم. هذه كنيته عليه الصلاة والسلام - 00:20:21

ابو القاسم والقاسم هو اكبر اولاده توفي وهو اكبر اولاده وهو من خديجة توفي في مكة توفي في مكة وكان يكنى به النبي صلى الله عليه وسلم هذه التكمية للتكريم الكنية للتكريم - 00:20:40

بخلاف اللقب فانه يكون للذم ولهذا يقول الشاعر اكنيه اذ ادعوه لاكمه ولا القبه والسوءة اللقب والله جل وعلا يقول ولا تنابزوا بالالقب الكنية هذه للتكريم. تقول ابو القاسم ابو عبد الله ابو محمد ابو - 00:21:03

على باب التكفير وكان يكنى صلى الله عليه وسلم بابي القاسم الشاهد من هذا الحديث تحريم يوم صوم يوم السبت وهو يوم الثلاثين من شعبان اذا حال دون رؤية الهلال ليلة الثلاثين - 00:21:30

ما يمنع رؤيته من غيم او قتر فهذا يوم الشك وجمهور اهل العلم على تحريم صيامه لهذا الحديث او هذا الاثر العمار رضي الله عنه ولقوله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم او يومين - 00:21:49

فجمهور اهل العلم على تحريم صوم يوم الشك وبه اخذ شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وشيخ الاسلام المجدد محمد ابن عبد الوهاب وعلماء الدعوة على تحريم صوم يوم الشك - 00:22:15

كما هو مذهب الجمهور وذهب الامام احمد في رواية وهي من المفردات من المفردات المذهب الى انه يصام يوم السبت. الى انه يصام يوم السبت لانه يحتمل ان يكون من رمضان - 00:22:32

فمن ان يكون من رمضان؟ النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذشار تسعة تسع وعشرون فالشهر ابتارة ان يكون تسعا وعشرين وتارة يكون ثلاثين فيكون الثلاثين مشكوك فيها. فيصام يوم الشك على هذه الرواية - 00:22:56

وقد نصرها كثير من اصحاب المذهب اما في الانصاف كما في متن الزاد. في متن الزاد يقول وان حال دون رؤيته غيم او قصر فظاهر المذهب يجب صومه ظاهر المذهب يجب صومه. ولكن هذا القول - 00:23:18

مرجوح والراجح هو القول الاول الذي عليه جمهور اهل العلم لانه لا يجوز صوم يوم الشك على انه من رمضان لا يجوز صوم يوم الشك على انه من رمضان بما يأتي من الاحاديث - 00:23:39

نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا بد من كتابه هذا الحديث للروايات. يقول صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته. لرؤية الهلال وافطروا لرؤيته عند تمام الشهر انظروا لرؤيتك تعلق صلى الله عليه وسلم الصوم - 00:23:58

للرؤية رؤية الهلال وعلق الافطار برؤية الهلال. ثم قال صلى الله عليه وسلم فان غم او غمي عليكم فاقدروا له او فاقدروا له وغم وغمي يعني حال دون الهلال دون رؤية الهلال غيره - 00:24:50

ما يغطيه من الغيب فاقدروا له ما معنى فاقدروا له الجمهور على ان معنى فاقدروا له ما بينته الروايات اكملوا عدة شعبان ثلاثين اكملوا عدة شعبان ثلاثين هذا معنى اقدروا له اي احسبوا له - 00:25:15

تمام احسبوا له التمام وهو ثلاثين يوم لان الاصل بقى شعبان حتى يرى الهلال فاذا لم يرى فالاصل بقاء الشهر اقدروا له اي اكملوا العدة ثلاثين. وفي الرواية الاخيرة اكملوا عدة شعبان ثلاثين - 00:25:39

ثلاثين يوما هذه عمدة جمهور اهل العلم لانه لا يجوز صوم يوم السبت وان اكمل شعبان ثلاثين يوما لانه الاصل. ولم يثبت ما يخالفه.

نعم؟ تكلمها اكملوا عدة شعبان ثلاثين. فهذا يدل لقول الجمهور انه لا يجوز صوم يوم السبت. اذا - [00:26:00](#)

غمي الهلال او غم الهلال يعني حال دون رؤيته غيم او قتر تتعذر معه الرؤيا كذلك من باب اولى اذا لم يكن هناك غيم ولا قطر ولم

يرى الهلال فهذا من باب اولى - [00:26:33](#)

انه يكمل الشهر ثلاثين يوما لان الاصل بقاء الشهر ولا يكون الشهر تسعة وعشرين الا بالرؤية برؤية الهلال نعم عمر رضي الله عنهما قال

صلى الله عليه وسلم لا رضي الله عنهما - [00:26:51](#)

صلى الله عليه وسلم قال فقال لا اله الا الله. قال نعم. قال اشهد ان محمدا رسول الله. قال نعم. قال في الحديث السابق يقول صلى

الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا - [00:27:29](#)

لرؤيته فهل المعنى انه لابد ان يرى الهلال جميع الناس برؤيته يعني رؤية من الجميع او المغادرة وبعض الناس الحديث هذا حديث

ابن عمر وحديث الاعرابي بين ان المراد بالرؤية ان يراه واحد من المسلمين - [00:28:00](#)

يراه واحد من المسلمين يكفي الا يشترط ان يراه الجميع؟ بل اذا رآه واحد من المسلمين كفى وثبت الصوم فابن عمر رضي الله عنهما

يقول تراءى الناس الهلال يعني طلبوا رؤية تحروا رؤيتهم وصاروا ينظرون في الافق - [00:28:27](#)

وهذا فيه مشروعية تحري الهلال وان الناس يتحررون رؤية الهلال لان هذا فيه تعاون على البر والتقوى. فاذا صار الليلة التي يرجى

فيها ظهور الهلال ايستحب للناس ان يتراءوه الا يدخل في البيوت او في - [00:28:53](#)

مشاكلهم او ينامون ويقولون يراه غيرنا لا ينبغي للمسلمين انهم كلهم اللي عندهم القدرة انهم يتحركون تراءى الناس الهلال فرآه

الناس قال الناس فينبغي للمسلمين ان يتعاونوا في هذا الامر وان يتراءوا الهلال ولا يتكلموا على غيرهم - [00:29:20](#)

ان هذا فيه تعاوننا على البر والتقوى تعاوننا على البر والتقوى وفيه مصلحة للمسلمين فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت.

فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالصيام هذا فيه دليل على قبول خبر الواحد في رؤية الهلال - [00:29:48](#)

وعلى ان النصاب فيه رؤية رؤية الهلال واحد فلا يشترط العدد سواء كان هذا الواحد رجلا او امرأة يكفي واحد من المسلمين رجلا كان

او امرأة وكذلك في حديث الاعرابي - [00:30:10](#)

الذي جاء واخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى الهلال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول

الله؟ قال نعم - [00:30:29](#)

قال يا بلال اذن في الناس فليصوم اذن الناس يعني اعلمهم. لان الاذان معناه الاعلام هذا ايضا يدل على ان رؤية الواحد تكفي

ويشترط ان يكون مسلما لان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اتشهد ان لا اله الا الله - [00:30:40](#)

وان محمدا رسول الله ليتبين اسلامه اما لو رآه كافر فانه لا يعمل برؤية لانه كابر فدل هذا الحديث على ان دخول شهر رمضان يثبت

برؤية رجل واحد او شخص واحد من المسلمين ولو كان امرأة - [00:31:04](#)

ودل على انه يشترط فيه الاسلام فلو رآه كافر لم يعمل لرؤيته ودل على ان الاسلام يثبت بالنطق بالشهادتين. فمن نطق بالشهادتين

صار مسلما حتى يتبين منه ما يقتضي رده - [00:31:24](#)

فان تبين منه ما يقتضي رده حكم برده اما اذا لم يتبين منه مما يقتضي الردة الاصل في المسلم العدالة فيقبل خبره. وفيه ايضا

مشروعية تراءى الهلال راعي الهلال وعدم - [00:31:46](#)

التواكل في هذا الامر والتكاسل عن هذا الامر. وفيه اعلان رؤية الهلال ان امام المسلمين اذا ثبتت عنده الرؤية فانه يعلن هذا للمسلمين

لقوله صلى الله عليه وسلم يا بلال اذن في الناس اي اعلمهم - [00:32:08](#)

فيعلن الخبر بواسطة من يصوت للناس او بواسطة وسائل الاعلام الموجودة الان الاذاعة واصفة الاذاعة او بواسطة تليفونات او

بواسطة تلغراف السلكي او اللاسلكي فيبلغ المسلمون رؤية الهلال باي وسيلة - [00:32:33](#)

من وسائل التبليغ مشافهة او بواسطة وسائل الاعلام الموجودة الان او بضرب المدافع وضرب المدافع ايضا وكان هذا معمولاً به او

ارسال من يخبر الناس بالبلدان كما كان معمولاً به - 00:33:02

يرسل الوالي من يخبر اهل الاطراف برؤية الهلال. المهم ان في هذا ابلاغ المسلمين برؤية الهلال حتى يصوموا باي طريقة وباي وسيلة
فهذه الاحاديث فيها ان ثبوت هلال رمضان يكون باحد امرين اما باكمال شعبان - 00:33:24

ثلاثين يوما اذا لم يرى الهلال ليلة الثلاثين واما بالرؤية والرؤية تكفي من مسلم واحد. اما ما ينادي به اليوم بعض الجهال او المتعالمين
المتنطعين الى العمل بالحساب الفلكي فهذا احداث شيء في دين الله لم يشرعه الله عز وجل. احداث شيء في دين الله لم يشرعه الله
- 00:33:47

الله جل وعلا شرع لنا الصيام باحد امرين اما رؤية الهلال واما اكمال شعبان ثلاثين يوما. وليس هناك شيء ثالث وكان الحساب موجودا
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:34:16

كان الحساب التنجيم ومعرفة منازل القمر كان موجودا اقوى مما هو الان واحق مما هو الان ولم يعتمد النبي صلى الله عليه وسلم
على الحساب لانه عرضة للخطأ عمل بشري عرضة للخطأ - 00:34:32

الحاسد يغلط لانه بشر وايضا الحساب امر خفي الحساب امر خفي لا يعلمه كثير من الناس والدين يسر ولله الحمد الشارع علق
الصيام بامور واضحة يعرفها العامل والمتعلم كل يعرفه - 00:34:52

لا تحتاج الى كلفة رؤية الهلال او اكمال عدة شعبان ثلاثين يوما هذا يعرفه كل احد خلاف الحساب لا يعرفه كل احد وايضا هو عرضة
بالغلط والخطأ والتسرع في الامور - 00:35:20

فهؤلاء الذين يظهرون على الناس كل سنة بالتشكيك في رؤية الهلال وانه يخالف او الفلكيين وان الهلال لا يمكن ان يرى هذه الليلة او
كذا كل هذا من الجهل ومن القول على الله بلا علم - 00:35:41

والواجب ان يردع هؤلاء وان يمنعوا من هذا التلاعب هذا امر يجب العناية به وعدم فتح المجال لكل متلاعب ان يشكك الناس في
امور عباداته. امور العبادات ولله الحمد معلقة بامور واضحة - 00:36:00

الصلوات مواقيتها واضحة الفجر صلاة الصبح بطول الفجر اي واضح صلاة الظهر بزوال الشمس ظهور الظلم من جهة المشرق هذا
شيء واضح يعرفه كل احد صلاة العصر اذا تساوى الظل والشاخص - 00:36:22

اذا تساوى ظل كل شيء معه. هذه صلاة العصر صلاة المغرب غروب الشمس شيء واضح صلاة العشاء هو مغيب الشفق الاحمر كل هذه
الامور واضحة كذلك الصيام صيام برؤية الهلال الهلال امر واضح - 00:36:42

او باكمال شعبان ثلاثين يوما اذا لم لغى الهلال هذا يسر من الله سبحانه وتعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج. يعتقدون
المؤتمرات والندوات الان يوحدون الالهة ويقولون هذا سبب تشتت المسلمين واختلاف المسلمين. سبحان الله. المسلمون يصومون
من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى وقتنا هذا. ولا حصل اشكال - 00:37:03

يوم جاء هؤلاء الاغرار ثم ايضا ما الذي يوحد المسلمين؟ هل هو رؤية الهلال؟ هل وحد المسلمين والحكم بكتاب الله؟ واين الحكم
بكتاب الله عند كثير من هؤلاء ما عندهم حكم بكتاب الله - 00:37:31

لماذا لم ينادوا بتحكيم كتاب الله حتى يتوحد المسلمون ان ما لقوا الا الهلال فقط هو اللي يركزون عليه هذا من الجهل ومن التنطع
الذي ما انزل الله به من سلطان. لا يتحد المسلمون ايضا الا بتصحيح العقيدة - 00:37:48

لماذا لا ينادون بتصحيح القبور والاضرحة لماذا لا يهتمون بهذا الامر ويعقدون له المؤتمرات والندوات؟ تصحيح عقيدة المسلمين حتى
ختم الوحدة بين المسلمين. مسلم لا يتحدثون الا عقيدة صحيحة عقيدة التوحيد لا يتحدثون الا بذلك. اما اذا كان كل واحد له نحلة

كل واحد له طريقة وكل واحد له عقيدة - 00:38:06

فلا يمكن ان يتحد اي شيء لابد ان يتعادوا ويتقاطعوا ويصير بينهم حروب بعد فلماذا لا ينادي هؤلاء بتصحيح العقيدة؟ حتى يتحدثوا
المسلمون لماذا لا ينادون بتحكيم كتاب الله ونبذ القوانين نبذ القوانين الطاغوتية - 00:38:33

حتى يتحد المسلمون صحيح. اما مسألة الصيام حتى لو صاموا جميع لا يحصل الاتحاد. وايضا لماذا الصلاة في العاملة تختلف

باختلاف الاقاليم والمناطق والصيام لا يختلف بما هل الناس يصلون جميعا الان في دقيقة واحدة؟ او في وقت واحد على جميع وجه الارض - [00:38:55](#)

لا عندنا ليل وعند الآخرين نهار ما يمكن يصلون في وقت واحد لان المطالع تختلف والارض تختلف ويحصل التفاوت في التوقيت بيننا وبين الآخرين لا يمكن يصلي في وقت واحد. لماذا لا يكونون خلوا الناس يصلون في وقت واحد؟ الظهر والعصر - [00:39:19](#)

حتى يتحد المسلمين. تصح الصلاة على الطريقة ذي يخلون العصر وهم عندهم ليل او الفجر عندهم نهار او العشاء وعندهم نهار ما يجوز هذا. اذا تمادى بالصلاة وكيف هذا الصوت؟ فهذا امر ضروري مسألة - [00:39:43](#)

اختلاف التوقيت هذا امر ضروري في الصلوات وفي الاعياد وفي الصيام هذا امر ضروري الله خلق الكون هكذا يكون عند هؤلاء ليل وعند هؤلاء نهار. عند هؤلاء صلاة العصر وعند هؤلاء صلاة الفجر - [00:40:05](#)

الحمد لله الله لم يكلف المسلمين قط كل بحسب موقعه وحسب توقيتته الزمني ما كلف الله المسلمين بهذا الامر فهؤلاء الذين يحاولون توحيد الرؤية والافطار والصيام والافطار والعمل يقولون ما ينضبط طلاب العمل بالحساب - [00:40:27](#)

هذا كله هراء في هراء وجهل في جهل تكلف ما انزل الله به من سلطان مات صلى الله عليه وسلم قال فقال هذه الاحاديث النية في الصيام وان الصيام لا يصح - [00:40:53](#)

الا بنية وهذا كما في قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. والصيام على قسمين صيام فرض واجب فصيام رمضان اداء او قضاء وصيام كفارة - [00:42:01](#)

قيم النذر فالصوم الواجب لا يصح الا بنية قبل طلوع الفجر قبل طلوع الفجر فلو اصبحت لم تأكل ولم يشرب ولكنه ما نوى الصيام وقال ابخله اليوم قضى وبخله على الكفارة او ما علم دخول شهر رمضان يحسبه شعبان صار - [00:42:21](#)

ما نوى لكنه ما اكل ولا شرب لما اصبحت تبين انه ثبت في الهلال لكن مضى عليه وقت من النهار ما نوى الصيام وفي هذه الاحوال لا يصح صومه لكن يمسك عليه الامساك - [00:42:45](#)

ويقضي هذا اليوم لانه مضى جزء من النهار لم ينوي فيه الصيام وان كان ممسكا عن الاكل والشرب لكن بغير نية لا صيام لمن لم يبيت النية قبل طلوع الفجر - [00:43:02](#)

لا صيام لمن لم يجمع الصيام من الليل وغير ذلك من الاحاديث هذا في الفرض انه لا بد ان يلويه قبل ان يطلع الفجر فاذا نواه قبل ان يطلع الفجر ونام على نية ولم يستيقظ الا بالنهار - [00:43:17](#)

قوله صحيح لان النية موجودة ولم يحصل اكل ولا شرب ولا ما ينافي الصيام والنية موجود. هذا صوم صحيح لان النية موجودة اما لو نام من غير نية ولا عنده نية صيام ولكنه ما اكل ولا شرب بعد الفجر. يوم صار عنده الظهر قال هذي نخليها - [00:43:37](#)

اكمل ولا اكل ولا اشرب ويصير صوم عن عن قضاء من رمضان او عن كفارة او عن نذر نقول لا هذا ما يجوز لانه مضى جزء من النهار ليس فيه نية - [00:43:59](#)

والنية لا تنعطف على الماضي النية لا تنعطف على الماضي فلا يصح صومك في هذه الحالة. لكن ان كنت في رمضان انك تمسك بقية اليوم وتقضي هذا اليوم هذا في الفرق - [00:44:12](#)

اما في النفل فيجوز ان ينويه من النار النفل يجوز ان ينويه من النار. فلو اصبحت لم تأكل ولم يشرب بعد الفجر. وهو ما نوى صيام؟ ثم نوى بعد ذلك صح - [00:44:32](#)

لان النفل اوسع من من الفرحة ولحديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل دخل بيته صلى الله عليه وسلم فسأله هل عندهم شيء؟ يعني شيء للاكل؟ قالوا لا. قال اني اذا صائم. اني اذا صائم - [00:44:47](#)

حدث النية من ذلك الوقت في النهار وهذا نفي ودل على صحة النبي بنية من النهار اذا لم يتناول بعد الفجر شيئا من المفطرات وكذلك دخل في اليوم الثاني فاخبروه انهم جاءهم حيس والحيت هو - [00:45:05](#)

التمر مع السمن والاكل اذا خلق السمن مع التمر مع هذا يسمونه الحيص. اخبروه ان عندهم هذا النوع من الطعام. فقال ار به فلقد

اصبحت صائما ثم اكل صلى الله عليه وسلم. هذا فيه دليل على - 00:45:32

لان الصائم صوم النفل لا يجب عليه الاتمام. يجوز ان يفطر واثاء النهار والصائم صوم النفل مخير ان شاء اتم صيامه وهذا افضل له وان شاء اكل وقطع النية لا يلزمه - 00:45:49

الاتمام هذا كله. النفل اذا لم يصح من النهار صيام ويصح ايضا قطعه وعدم اكماله لانه نفل ليس بواجب من فعله فله اجر ومن تركه فلا شيء عليه. نعم رضي الله عنه - 00:46:10

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بقيت مسألة يعني مهمة جدا وهي اذا رُئي الهلال في بلد فهل يلزم الناس كلهم الصوم لرؤية ذلك البلد الجواب انه اذا كان البلد لا تختلف فيه الرؤية - 00:46:32

لا تغفل فيه المطالع الزم لجميع الصف. اما اذا كانت تختلف المطالع من بلد الى من اقليم من اقليم الى اقليم اخر. لما بينهما من المسافات فانه لا يلزم اهل الاقليم الاخر الصوم حتى يروا الاهلال بانفسهم - 00:46:58

كل قوم لهم رؤيته قوله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته واخروا لي رؤيتي فاذا كانت المطالع تختلف هناك فرق بين الاقاليم او بين القارات فان لكل قول رؤيته ولا يلزم اهل الاقليم ان يصوموا برؤية الاقليم البعيد عنهم - 00:47:16

اختلاف المطالع هذا قول لاهل العلم وهذا هو الراجح عند المحققين لان المطالع تختلف اتفاق اهل النظر واهل والمحسوس ايضا والقول الثامن يلزم المسلمين في جميع ان يصوموا. يلزمهم ان يصوموا. والمسألة فيها خلاف - 00:47:40

بين العلماء فهي محل للنظر والترجيح هذا يرجع الى اهل العلم في كل بلد. اذا رأوا توحيد الصيام ولم يعتبروا اختلاف المطالع فلهم هذا اجتهاده واذا رأوا العمل باختلاف المقالع - 00:48:03

فهذا هو الصحيح وهو الراجح وابن عباس رضي الله عنه في المدينة لم يعمل برؤية اهل الشام الشمر او يوم يوم الجمعة. وصاموا اهل المدينة لم يروه الا يوم السبت. بدأوا الصيام من يوم السبت - 00:48:23

ومعلوم انه صار بينهم تفاوت يوم فقال ابن عباس لكن لا لا نفطر حتى نرى الهلال ولم يعمل برؤية اهل الشام وهذا دليل على لفظ اختلاف المقام. اللفظ باختلاف المطالب - 00:48:41

وهذا هو الرأي لا ولا يتعارض هذا مع ما ذكرنا من عدم العمل بالحساب هذا عمل بالهلال بالرؤية اما الذي انكرناه فهو اللي يقولون العمل الحساب الفلكي حتى انهم حتى ان بعض - 00:48:59

غلاتهم والعياذ بالله يقول اذا تعارض اذا تعارضت الرؤية مع الحساب الفلكي لا يعمل بالرؤية يعني يهدر احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم يقول يجب العمل بالحساب ولا يجوز العمل بالرؤية اذا تعارضت - 00:49:28

هذا من المبالغة في مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم فكلامنا على هذا على الذي يقول يجب العمل بالرؤية وتوحيد الصيام بناء على حساب البلد فهمتم الغرب؟ الذي يقول يجب توحيد الصيام بين المسلمين في اقطار الارض بناء على الحساب الفلكي -

00:49:44

اما اللي يقول يجب توحيد الصيام بين الاقطار الاسلامية بناء على الرؤية في بعضها فهذا موضع الخلاف على القولين اللذين ذكرتهما لكم. فلا يلتبس عليكما هذا جهاز. نعم. فضيلة الشيخ - 00:50:06

نعم هو كفاية اذا قام به من يكفي المطلوب يحصل المطلوب ولكن يستحب للباقي ان يشاركوا ليحصلوا على الاجر هل يحصلوا على التعاون المستحب للباقي ما فيه شيء. نعم لا بأس باستعمال ما يقوي الرؤية كالمراصد - 00:50:23

المناصب والمناظير ما في مانع وان كان هذا لا يلزم لا يلزم اتخاذ المراصد اتخاذ المناظير هذا ما يلزم لكن لو عمل فلا بأس بالاستفادة منه نعم المقصود مسألة المفطرات الحسية - 00:51:06

هذه لها بداية ونهاية بدايتها من طلوع الفجر الثاني ونهايتها بغروب الشمس. اما المفطرات المعنوية فيجب الامساك عنها دائما في الليل والنهار وجميع الدهر لكنها في الصيام اشد الصيام اشد - 00:51:43

فهم نهوا انه الى من مغربة الشمس يحلها الغيبة والنميمة والمحرمات ما يقول هذا احد لا تحل ابدا ولكن في الصيام اشد ولانه مع

كونها اثما تؤثر على الصيام تقرض ثواب الصيام - 00:52:00

مع الاسم الذي فيها من الأصل لا الله طيب لا فيه ذلك فيه دليل على حبل خبر الواحد وانه يكفي في رؤية الهلال وكذلك خبر

واحد في الرواية والاختبار واثبات العقيدة - 00:52:18

اذا صح الخبر الواحد والا يعمل به اما الشهادة تختلف عن الرواية وعن الاخبار شهادة لها نساء لها نصاب تارة لابد من شاهدين

وتارة لابد من فلا تكشفوا وتارة لابد من اربعة شهور - 00:53:18

وتارة يكفي شاهد واحد كما في الرضاعة حكم الرضاعة وكما في رؤية الهلال يكفي شاهد واحد هذا حسب الادلة. نعم نعم هذا قال به

بعض العلماء يقول يصح صوم النفل بنية من النهار قبل الزوال اما بعد الزوال - 00:53:40

فلا يأتي الظاهر انه انه يصح ان شاء الله في قبل الزوال وبعد الزوال والتفريق لا دليل عليه تفريق لا دليل عليه ان قال به بعض العلماء

لكن لا دليل عليه. نعم - 00:54:20

عن السياحة المسلمون يصومون جميعا ولا البلد المسيرون في البلد الواحد يصومون جميعا ولا يتفرقون في الصيام فانت تصوم مع

مع المسلمين تفطر مع المسلمين في بلدك ولا تنفرد لا تنفرد عنهم - 00:54:37

ارجع في هذا الى المفتين العلماء عندكم اذا افتوا بالصيام تصوم مع الناس واذا افتوا بالاسرار تفتن مع الناس ولهذا يقول صلى الله

عليه وسلم صومكم يوم تصومون وفطركم يوم او الاضحى يوم تضحون - 00:55:12

الشرع جاء بجمع الكلمة وعدم التفرغ فانت تتبع المسلمين في بلدك تصوم معهم وتفطر معهم ولا تنفرد. نعم هذا سبق الجواب عنه من

الصحيح انه يجوز قبل الزوال وبعد الزوال لان التفريط - 00:55:33

لا دليل عليه. نعم لا اذا اكل بعد الفجر ما صار صايم ولا ما يصح صومه اذا لم يتناول شيئا من المفطرات بعد طلوع الفجر ثم نوى

الصيام النافلة هذا هو الذي يصف - 00:55:59

اما لو انه شارب ضوافر وتقهوى بعدين قلب اصوم؟ قلنا لا. ما يصح هذا. يعني تكلت في النهار وشربت في النهار متعمدا غير شخصية

لا اذا كانت يذكرها الله الولاية الواحدة يصوم جميعا نعم وان اختلفت فيها المطالب. الرعية - 00:56:25

واحدة التي تحت امام واحد يسرون جميعا ولو اختلفت فيها المطالع لان الاسلام جاء بجمع الكلمة عدم التفرغ اثنين اما اذا كانت

اقاليم مختلفة متباعدة ويختلف فيها يفسد فيها المطالع ومختلفة ايضا الولايات. هذه محل الخلاف. نعم - 00:57:06

فهل يمكن لا الوقف اذا صدر من الانسان العاقل البالغ فانه تنتهي ملكيته على هذا ابن يصبح وقتا خارجا عن ملكه ولا يعود الى ملكه

بعد ذلك. ولا يصح الوقف المؤقت. الوقت لا بد يكون - 00:57:32

وقفا دائما والوقف على الاولاد اذا وقف عليه جميعا او على بعضهم فانه يقول على المحتاج من من الذرية او المحتاج من الاولاد على

المحتاج فاذا قال على المحتاج من ذريتي او على المحتاج من اولادي صح هذا - 00:58:23

تعلق بالحاجة فقط. نعم اما اذا كانوا اذا قال وقف على اولاده ولم يقل على المحتاج هذا لا يجوز لانه يحرمهم من الميراث دخلهم من

الميراث من بعده. اما اذا قال على المحتاج علقه بوصف - 00:58:43

هذا لا بأس به يعني تقاويم معتمدة يعمل بها تقاويل معتمدة منكرا عندنا او تقويم القطري الذي جرب ودقت به المعتمدة هذه لا

يعتمد عليه اعتمادوا عليها. اما التقول الذي التي لا يعرف منها - 00:59:06

حسبها ولا هذي لا ما يعتمد عليها لانها لا يظمن الغلط فيها والدقة اما التقاويل التي اعتمدت واختبرت فهذه يؤمن لا نعم عملت مم

اذا كان هذا لغرض صحيح وهو ضبطهم - 00:59:40

وهذا طيب هذا تنظيم طيب لا يبدأ الاساق عن الطعام والصيام بطلوع الفجر. لطلوع الفجر والاذان ان كان على على طلوع الفجر فانه

يمسك من اول الاذان اما اذا كان الاذان يتقدم على الفجر - 01:00:27

فانه لا يمسك حتى يطلع الفجر. قول النبي صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن امي مكتوب وكان

ابن ام مكتوم لا يؤذن حتى يقال له اصبحت اصبحت - 01:00:55

الاعتبار ما هو بالاذان والاعتبار بطلوع الفجر مزيان فضيلة الشيخ هذي من الفتن التي حدثت في هذا الزمان هل اناشيد هذي اغاني منعمة مطربة هي اغاني ما الذي يقصدها عن الاغاني؟ تسميتها اسلامية هذا خطأ. الاسلام يحرم الاغاني ما هي باسلامية. هذي اغاني -

01:01:11

فيجب الابتعاد عنها والتحذير منها. وقد شغلت كثيرا من الشباب والنساء باستماعها لانها لانا تطرب اسماعهم ويتلذذون بها يتلذذون بها لنغماتها ولاصواتها فهذه فيها مفسد. الواجب الحذر منها والابتعاد عنها ومناصحة من - 01:02:00

يستعمله لا هل شفاء الصبر ما فيه زكاة الا اذا كان الاتجاه اذا كان الانسان يبيع ويشري والسمن تجب الزكاة في ثمن السمن لانه عروق تجارة سلعة صار قانون السلع - 01:02:24

اما السمن الذي يقتنى ويستهلك هذا لا ذكرت فيه هذا الى الله سبحانه وتعالى المهم ان صيامه يصح واما اجره عند الله سبحانه وتعالى حسب نيته وحسب نعم وفي النهار قيام الشمس في كبد السماء - 01:03:00

الى وقفت الشمس والسلام فاذا زالت الى جهة الغرب فانه يبدأ النصف الثاني من في هذا اليوم ما صار ما بعد صار شرب وما بعد صام ولا يصح هذا لكن لو انه صام ثم اكل او شرب بعد ما نوى الصيام اكل او شرب نسيا - 01:03:37

قال له كلمة صومك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فانما اطعمه الله وسقاه لا عليه الصلاة والسلام هل يا فضيلة السؤال السؤال هذا ما هو قل من كل شيء له توقيف الصلاة لها توقيتها - 01:04:23

الصيام له توقيته واما صيام الجميع برؤية قطر واحد هذه كما ذكرنا لكم محل خلاف بين العلماء نعم اما الصلاة فلا يمكن الا الاقاليم تصلي في وقت واحد هذا ما يمكن. لان سير الشمس يختلف حسب - 01:05:13

درجات الفلك خلاف الاقاليم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم هذه الاحاديث لاداب الفطر واداب السحور ما الحديث الاول فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:05:30

قال لا تزال امتي بخير واجر السحور فهذا فيه الحث على تعديل الجزء اذا تحقق للغروب الشمس اما بمشاهدة واما في خبر عاجل برأوا بذلك او بسماع الاذان الذي يؤذن على - 01:06:01

التوقيت المنضبط فيبادر بالانفاق. وفي الحديث الاخر ان احب ان الله جل وعلا يقول ان احب عبادي الي اعدلهم ثق قوله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ولا تزال امتي بسيف لان - 01:06:23

تعديل الافطار عمل بالسنة والعمل بالسنة خير وتأخير الافطار. هذا مخالف للسنة وخلاف السنة شر. ولان في تأخير الالتقاء تعبدا اذا اخر الافطار تعبدا وتقربا الى الله بزعمه فقد زاد الصيام فصام جزءا من الليل فهذه زيادة في العبادة - 01:06:42

الزيادة في العبادة النقص في العبادة. كلاهما لا يجوز. والواجب الاتباع. وحدث بعد القرون المفضلة من الفرق الضالة من يؤخرون من المبتدعة وكان في هذا الحديث اشارة الى اصول هذا فهو علامة من علامات النبوة. اي انه صلى الله عليه وسلم اشار الى انه -

01:07:08

سيكون في هذه الامة من يؤخر البر. فنبه صلى الله عليه وسلم على تحاشي ذلك. الابتعاد عنه. وايضا تأخير الفطر فيه تشبه باليهود ان اليهود لا يبصرون حتى يمضي جزء من الليل حتى تشتبه - 01:07:35

النجوم فتشبه بهم اهل الضلال من المنتسبين الى هذه الامة هؤلاء يفطرون الا اذا ظهر الظلام وظهر النجوم فهذا فيه مخالفة لسنة النبي صلى الله عليه وسلم لانه اخبر ان - 01:07:55

تعديل الفطر يدل على خيرية هذه الامة وان تأخيرها تأخير الفطر فيه شر ومخالفة للسنة وتشبه لليهود وفي الحديث الثاني ان الله جل وعلا هذا حديث قدسي يقول ان احب عبادي الي اعجلهم فطرا. فدل على ان الله يحب هذا العمل. ومفهومه انه يكره سبحانه -

01:08:14

من اخر الافطار وبهذا اثبات المحبة لله وانه يحب يحب العمل الصالح ويحب عباده الذين يعملون بالعمل الصالح يحب العمل الصالح واهله وفي الحديث الثالث بيان ما ينبغي ان يفطر عليه الصائم - 01:08:45

وهو ان يفطر على التمر الافضل شئ واحسن شئ لان التمر فيه خصائص به خصائص طبية لا توجد في غيره فهو اطيب انواع الحلوى اطيب انواع الحلوى والصائم افضل ما يتناول عند الافطار ما فيه حلاوة ما فيه حلاوة - [01:09:10](#)

لان ذلك اصلح للمعدة واحسن انواع الحلوى هو التمر وكان صلى الله عليه وسلم يفطر به فان لم يجد التمر فليكثر على الماء فانه طهور يعني يطهر المعدة ويغسلها والماء ايضا فيه فائدة للمعدة - [01:09:38](#)

الفارغة المعدة الفارغة من الصيام احسن شئ بعد التمر هو الماء. وكان صلى الله عليه وسلم يفطر على فان لم يجد فعلى ثمر فان لم يجد حسا حسوات من ماء - [01:09:58](#)

عسى حسوات مما يعني جرعات يجرع جرعات مما هذه سنته صلى الله عليه وسلم. واما ما يفعله الناس الان من فاحضار المنوعات عند الابطاء احضار المنوعات من المأكول والمشارب فهذا خلاف السنة. هذا خلاف السنة وايضا يسبب قد يسبب - [01:10:20](#)

يسبب المرض ويثقل المعدة. فالاحسن ان يخفف الافطار. يفطر على تمر. هذا هو الافضل فان لم يجد فعلى ثم يقوم للصلاة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك - [01:10:44](#)

ولان الاكثار من المنوعات الغذائية عند الافطار يؤخر الانسان عن الصلاة مع الجماعة يأكل من هذا ومن هذا ومن ثم يتأخر عن صلاة الجماعة فاذا تأخر عن صلاة الجماعة ترك واجبا - [01:11:00](#)

ويأثم عليه ففي تخفيف الافطار والاقتصار على بالتمر والماء به الخير وفيه الكفاية واذا رجع من الصلاة اذا رجع من الصلاة يأكل ما تيسر له. يأكل ما تيسر له يتعشى ويأكل ما تيسر - [01:11:19](#)

ويأكل ما شاء من أنواع المأكلة المباحة قال الله تعالى وكلوا واشربوا حتى اتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود فيترك العشاء ويترك انواع الماء المأكولات والمشروبات التي يبالغ الناس الان - [01:11:39](#)

تحضيرها عند الافطار يتركها الى ما بعد الصلاة. حتى يجمع بين المصلحتين العمل بالسنة والصلاة مع الجماعة اما اذا اكثر من هذه المواد على مائدة الافطار كما يسمونها فان هذا فيه محظورين المحظور الاول مخالفة في السنة المحظور الثاني ترك صلاة الجماعة وهناك محظور ثالث وهو الضرر - [01:11:59](#)

الذي يحصل على المعدة من ملئها بالطعام بعد الفراغ ملئها بالطعام مرة واحدة هذا فيه وضع صحي اما اذا اكل بالتدريج شيئا فشيئا فهذا انفع من جهة الصحة ايضا واسهل - [01:12:25](#)

على المعنى هذه اداب الافطار. اما السحور وهو الاكلة التي تؤكل عند السحر قبل طلوع الفجر بنية الصيام فهذا يسمى بالسحور بفتح السين المشددة. وهو ما يتسحر به. واما السحور بالضم سحور فهذا مصدر - [01:12:46](#)

مصدر تسحر سخورا مثل الطهور والطهور هو الماء الذي يتطهر به واما الطهور للظن فهو مصدر تطهرا يتطهر تطهرا وطهورا مثل الوقود والوقود. الوقود هو الحطب والوقود بالظن هو - [01:13:10](#)

اه تلهب النار مصدر مصدر وقذا او توقد توقدت توقدا او نقودا هكذا هنا السحور والسحور. السحور هو الطعام الذي يتسحر به واما السحور فهو المصدر مصدر الفعل والنبي صلى الله عليه وسلم حث على اكلة السحور. بما فيها من الاستعانة على طاعة الله - [01:13:36](#)

استعين باكلة السحور على طاعة الله. وهو الصيام. ولما في ذلك من مخالفة اليهود ايضا. فان اليهود لا يتسحرون وفرق ما كما في الحديث فرق لا سيام المسلمين وصيام اليهود اكلة - [01:14:06](#)

السحور ففيه مخالفة لليهود وفيه اعانة على طاعة الله عز وجل. وسماه النبي صلى الله عليه وسلم الغداء المبارك وقال هنا فيه بركة السحور بركة لانه يعين على طاعة الله - [01:14:23](#)

ويغذي الجسم ويعمل اه بالسنة ويخالف به صيام اليهود ففيه بركة من عدة عدة وجوه والبركة هي زيادة الخير البركة زيادة الخير والنما هذه هي البركة زيادة الخير وزيادة النعم ولكن - [01:14:44](#)

بعض الناس في الوقت الحاضر يخالفون السنة - [01:15:07](#)